تكريم موجهات ومعلمات التربية الإسلامية المشاركات في البرنامج التدريبي التوجيهي

د. وضحى السويدي: جامعة قطر تلعب دوراً قيادياً نحو النهضة الشاملة

متابعة:
حنان حسن عيسى عبدالظاهر

اكدت الدكتورة وضحى السويدي استاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية على الدور القيادي الذي تلعبه جامعة قطر في حركة المجتمع نحو النهضة الشاملة.. وقالت انه لا غرابة في ان تسعى الجامعة بشكل فعال في ان يكون لها الدور الريادي في تقديم الاستشارات والخبرات مع قطاعات الدولة وفي المجالات المختلفة باعتبارها بيت خبرة يجب ان تستفيد منه كل مؤسسات الدولة خاصة وزارة التربية والتعليم.

جاء هذا في الكلمة التي القتها امس خلال حفل ختام فعاليات البرنامج التوجيهي الخاص بموجهات ومعلمات التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية التي عقدت في الفترة من ١٠ نوفمبر حتى ٢٧ ديسمبر الماضي تحت رعاية وزير التربية والتعليم بالتعاون مع كلية التربية وقالت الدكتورة وضحى السويدي..

اتقدم بخالص الشكر وجزيل الامتنان والتقدير لوزارة التربية والتعليم ممثلة في وزيرها سعادة الاستاذ عبدالعزيز عبدالله تركي.. ولادارة المناهج ممثلة في مديرها الاستاذ احمد خليفة ابو شرباك.. ولادارة التدريب التربوي ممثلة في مديرها الاستاذ تركي محمد السبيعي.. ولادارة تعليم البنات.. وللاخوات الموجهات لسعيهم الدائب والمتواصل لتحسين مستوى وكفاءة التعليم من خلال اقامة البرامج والدورات التدريبية التي تهدف الى تحسين مخرجات العملية التعليمية بشتى صورها واشكالها.

واضافت انه لايفوتني في هذا الصدد ان انوه بما اشار اليه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى في خطابه السامي في افتتاحه لدور الانعقاد العادي الرابع والعشرين لمجلس الشورى بتاريخ ١٤ نوفمبر ١٩٩٥م وتاكيده على اهمية تطوير التعليم وضرورة اعادة النظر في السياسة التعليمية للارتقاء بالتعليم على كافة المستويات، وتنويهه - حفظه الله - على اننا بمقدار حاجتنا الى التعليم فنحن محتاجون ايضا الى اقامة البرامج والدورات للتدريب والتاهيل وصقل المهارات لتوفير الكفاءات الوطنية في هذا المجال الحيوي الهام لتتواكب سياستنا التعليمية مع تحديات العصر ومتطلباته وانه من هذا المنطلق ياتي هذا البرنامج التدريبي بتعاون بناء مع جامعة قطر باعتبارها جزءا حيويا فعالا في المجتمع القطري ومرآة حقيقية تعكس واقعه وطموحاته ومؤسسة مجتمعية تلعب الدور القيادي في حركة المجتمع نحو النهضة الشاملة، ولا غرابة في ان تسعى الجامعة بشكل فعال في ان يكون لها الدور الريادي في تقديم الاستشارات والخبرات مع قطاعات الدولة وفي المجالات المختلفة باعتبارها بيت خبرة يجب ان تستفيد منه كل مؤسسات الدولة خاصة وزارة التربية والتعليم وما هذا البرنامج التدريبي الذي شارك فيه نخبة متميزة من الاخوات الموجهات والمعلمات في المرحلة الابتدائية الا احد اهداف ووظائف الجامعة العديدة لرفع الكفاية الانتاجية والادائية للمستفيدات من هذا البرنامج في هذا القطاع الهام مما ينعكس بالتالي على كفاءة دورهن في المجتمع القطري الذي شامل له كل تقدم ورقي وازدهار.

وقالت ولاشك ان وزارة التربية والتعليم من منطلق حرصها على تحسين وتطوير مخرجات التعليم سعت الى اقامة هذا البرنامج التدريبي لالقاء الضوء على المناهج المطورة في التربية الاسلامية للصفوف الستة من المرحلة الابتدائية من حيث التعريف بها وبيان الفلسفة التي قامت عليها واسلوب التعامل معها من ناحية والتدريب على المهارات المتضمنة بها من اهداف واساليب تقويم وطرق واستراتيجيات تدريس من ناحية ثانية.. مع الاخذ في الاعتبار ضرورة التاكيد على اهمية المرحلة الابتدائية من منطلق كونها المرحلة الاساسية التي يتم فيها تكوين الميول والقيم والاتجاهات والمهارات وتعزيز اساليب التعلم الذاتي وتدعيمها لدى المتعلمين حسب الاتجاهات الحديثة في التربية.

والقت الاستاذة سارة الجفيري مساعدة رئيس التوجيه التربوي للمرحلة الابتدائية كلمة اعربت خلالها عن شكرها للجهود المبذولة لهذه الدورة تقديرا للمعلم ومكانته في المجتمع وقالت اتمنى لتلميذاتنا وتلاميذنا ان يجدون بينهم دائما معلم الخير حتى يقتدوا به وهم في هذه السن الصغيرة القابلة للتشكيل والتطويع والبناء فاذا كان المعلم قدوة استطاع ان يخرج لنا اجيالا على نمطه وان كان العكس كانت النتيجة عكسية ايضا واعربت عن شكرها للدكتورة وضحى السويدي لدورها في انجاح الدورة والاخوات المعلمات لحرصهن على الحضور يوميا رغم العناء والمسئولية الملقاة عليهن ثم القت السيدة شيخة مندني مدرسة في مدرسة الرشاد النموذجية كلمة نيابة عن المدرسات قالت فيها اتقدم بالاصالة عن نفسي ونيابة عن زميلاتي بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في انجاح هذه الدورة والتي كانت بحق دورة ناجحة موفقة حققت لنا الثمرة المرجوة وبفضل الجهود المخلصة وماتم طرحه من افكاروآراء ومناقشات اثرت ميداننا التربوي.

وبعد ذلك قامت الدكتورة وضحى السويدي بتوزيع الشهادات على المدرسات المشاركات في الدورة.

وقد تحدثت بعض المشاركات في الدورة لـ «الشرق» فقالت السيدة قلبية النصر مدرسة بمدرسة الرشاد النموذجية: لقد استفدنا كثيرا من الدروس فقد تعلمنا طريقة تحضير الاهداف السلوكية وبالنسبة للمنهج الجديد كان منهجا هادفا لنا ومشوقا للطلاب واضافت الاخت شيخة الكعبي: ان ايجابيات المنهج الجديد تشتمل على موضوعات تمس حياة الطالب كما انه يشتمل على الكثير من الصور المشوقة التي تشد انتباه التلميذ الى الدرس.

واوضحت الاخت فاطمة صالح الكواري ان الدورة ممتازة جدا استفدنا من وجود الدكتورة وضحى في صياغة ووضوح الاهداف التربوية المراد تنفيذها في الدرس وكذلك وسيلة تنفيذ هذه الاهداف كما استفدنا من وجود الاستاذ اسماعيل الكيلاني الذي استطاع بطريقته الخاصة ان يسهل طريقة شرح الدرس ككل وقالت الاخت مبارك النعيمي مدرسة بمدرسة ام سلمة الابتدائية للبنات: لقد كانت الدورة ناجحة من حيث طريقة الاعداد لتحقيق الاهداف المرجوة من التعامل مع المنهج المتطور والذي استفدنا منه كثيرا في التعامل مع الطالبات بالرغم من صعوبة وقت الدورة لتزامنه مع امتحانات منتصف الفصل الدراسي الاول وقالت الاستاذة زهرة الظبي حاصلة على الماجستير في مناهج وطرق التدريس من جامعة جورج واشنطن ومدرسة في مدرسة امامة بنت حمزة الابتدائية حضرت كمتطوعة...

- هذه اول دورة تعقدها وزارة التربية والتعليم لاعداد وتنمية وتطوير مدرسة العلوم الشرعية ونتمنى ان تقام دورات اخرى تعمل على صقل مدرسة الشريعة حتى يتماشى مع روح العصر.

وقالت الاخت اسماء مبارك السليطي من مدرسة خليفة الابتدائية والاستاذة حصة عبدالله معرق موجهة مرحلة: نشكر جميع من ساهم في نجاح هذه الدورة واتوجه بجزيل الشكر للسيد مدير ادارة المناهج ورئيس التوجيه التربوي والاخت الفاضلة الدكتورة وضحى السويدي والشيخ الفاضل اسماعيل الكيلاني على الآراء الثرة والتوجيهات الهادفة ونتمنى للجميع التوفيق.

وقالت الاستاذة امينة عبيدان موجهة تربوية مديرة الدورة وعابدة الحداد موجهة وسكرتيرة الدورة اذ هما يتقدمان بالشكر لكل من حضر الدورة من المدرسات ولمساعدة رئيس التوجيه التربوي الآنسة سارة الجفيري.